

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي فرع من فروع العلوم الدينية، فإن تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية أمر ضروري للغاية. هذه اللغة من الشريعة التي يجب أن يفهمها جميع المسلمين. لأن ضابط المسلم هو القرآن والحديث وهما باللغة العربية. فلذلك، يجب تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية من المستوى الأساسي إلى المستوى الأعلى.¹

تعليم اللغة العربية كنظام يستطيع أن ينقسم إلى جزأين، فالأول نظام تعليم اللغة العربية الذي يهدف إلى إتقان الكلام، والثاني نظام تعليم اللغة العربية الذي يهدف إلى القواعد، ومن القواعد هو علم النحو. علم النحو من أحد أهم العلوم في علم اللغة العربية لأنه يمكن أن يساعد الطلاب في فهم مصادر العلوم الإسلامية والأدب العربي المتعلق بالإسلام.²

المادة النحوية التي قدّمها المدرس في المدارس الإسلامية من إحدى المواد التي تعطى للطلاب لدعم قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية. قال الشيخ أحمد بن عمر الحازمي (Syaikh Ahmad bin Umar al-Hazimi) عن أحمد بن سني (Ahmad Ibnu Sunniy) أن

¹ Latifah Rahmawati, "Metode Musābaqah Bithāqah Mukhtalithul Kalimah 'MBMK' Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Mahārah Al-Kitābah Siswa Kelas X D MAN 1 Yogyakarta," *Al Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2018): 286–87.

² Rini, "Ushul Al - Nahwi Al - Arabi : Kajian Tentang Landasan Ilmu Nahwu," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (2019): 146, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.773>.

علم النحو هو مفتاح لتعلم علم الشريعة. وإن الحفاظ على الكلام من الأخطاء عند التحدث هو فائدة إضافية. فلذلك لا ينبغي على الطلاب أن يجعل الهدف الأساسي في تعلم علم النحو فقط حتى يكون لسانه حفظاً من الأخطاء عند التحدث أو الكلام. هذا مجرد إضافة وليس هدفاً دينياً. إن الهدف الأساسي من تعلم النحو هو أن يكون هذا العلم مفتاح في تعلم الشريعة. فلذلك، يجب على الطلاب أن ينوي ذلك حتى يحصل على أجر أو ثوب. لأن علم النحو ليس الغاية النهائية، فهو علم الأداة والوسيلة.³

وقد ثبت ذلك أيضاً من خلال البحث الذي يبحث أحمد السحري (Ahmad Sehri)، قال إن علم النحو من الوسائل التي تساعد الطلاب على الكلام والكتابة بشكل صحيح. وكذلك تقويم ألسنتنا والحفاظ عليها من الأخطاء، وتساعد في شرح التعليم بدقة وإتقان وطلاقة. وأضاف أيضاً أنه من خلال تعلم النحو، يصبح الدماغ شحداً، وينير المشاعر ويطور العلوم اللغوية للطلاب.⁴ ولكن، يفترض الطلاب أن القواعد درس صعب.⁵ يؤدي أخيراً إلى أن يكون الطلاب أقل اهتماماً وأقل حماساً ومملاً للمشاركة

³ Ahmad Masrukin and Makhromi, "Pembelajaran Nahwu Di Madrasah Hidayatul Mubtadi-Ien Lirboyo Kediri," *Indonesian Journal of Humanities and Social Sciences* 2, no. 1 (2021): 46, <https://doi.org/10.33367/ijhass.v2i1.1883>.

⁴ Ahmad Sehri, "Metode Pengajaran Nahwu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *HUNAF: Jurnal Studia Islamika* 7, no. 1 (2010): 50, <https://doi.org/10.24239/jsi.v7i1.108.47-60>.

⁵ Mokhammad Miftakhul Huda et al., "Improvement Of Nahwu And Sharaf Learning Using Amtsilati Method," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 3, no. 1 (2020): 123, <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i1.6781>.

في التعليم.⁶ وجدوا العديد من الصعوبات في عملية التعليم بسبب الدافع المنخفض.⁷ علاوة على ذلك، فإن الدافع مهم جدًا في عملية تعليم اللغة الثانية.⁸ يتضح هذا من خلال البحث الذي تبحث نساء فهمي هدى (Nisa Fahmi Huda)، هي قالت إن علم النحو هو علم يصعب فهمه خاصة للطلاب المبتدئين الذين يتعرفون قبل قليل على مادة النحو، على الرغم كثير من الأساليب أو الوسائل التي يمكن استخدامها المعلمون في تعليم الطلاب، وخاصة للطلاب المبتدئين. الانطباع العام الذي غالبًا ما يسمع من متعلمي اللغة العربية هو أن تعلم اللغة العربية صعب وممل. حيث تعتبر اللغة العربية كمادة مخيفة، يصبح الطلاب غير مباليين باللغة العربية، ويقبلون إلى الاهتمام بالتعلم، ثم يجعلون الكثيرين من الناس أو الطلاب لا يهتمون بتعلم اللغة العربية.⁹ فلذلك، من أحد العوامل لترقية فهم الطلاب ودافعهم في تعليم اللغة العربية هو طريقة التعليم.¹⁰ طريقة التعليم من إحدى العوامل في مكونات التعليم التي يجب تضمينها أثناء التعليم.

⁶ Maman Abdurrahman et al., "Tantangan Guru Bahasa Arab Madrasah Aliyah Dalam Perspektif Kompetensi Pedagogik Dan Profesional," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2015): 47.

⁷ Achmad Tito Rusady, "دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية ودور المعلم في ترقيتها," *Jurnal Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 1, no. 1 (2018): 65, <https://doi.org/10.22219/izdihar.v1i1.6563>.

⁸ Adaningsgar Septi Subekti, "L2 Motivational Self System and L2 Achievement: A Study of Indonesian EAP Learners," *Indonesian Journal of Applied Linguistics* 8, no. 1 (2018): 57, <https://doi.org/10.17509/ijal.v8i1.11465>.

⁹ Nisa Fahmi Huda, "Penggunaan Media Pembelajaran Spinning Wheel Dalam Pembelajaran Qawaid Nahwu," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2020): 156, <https://doi.org/10.32699/liar.v4i2.1495>.

¹⁰ Asep Muhammad Saepul Islam, "Faktor Demotivasi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Perspektif Siswa Madrasah," *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2015): 4, <https://doi.org/10.15408/a.v2i1.1511>.

في قاموس اللغة الإندونيسية الكبيرة، الطريقة كيفية مرتّب مستخدمة لتنفيذ وظيفة بحيث يتم تحقيقها على النحو المرغوب. كتب أحمد جنان آصف الدين (Ahmad Janan Asifuddin) في كتابه أن الطريقة طريق إلى هدف معين. ووفقاً له مرة أخرى، فإن الطريقة أثبتت فعاليتها عند استخدامها في كائنات عمل معينة تكون أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف وتكون العملية أكثر كفاءة نسبياً. هذا الرأي لا يختلف كثيراً عن ذلك الذي قاله شمس الدين عسيروفي (Syamsuddin Asyrofi)، بأن طريقة التعليم تشمل التخطيط وكل الجهود التي يمكن اتخاذها من أجل تحقيق أهداف تعلم وتعليم فعاليتان ومؤثر، ويطلب من المدرسين اختيار طريقة التعليم المعينة في تقديم المواد التعليمية.

من إحدى طرق التعليم التي يمكن تطبيقها لزيادة فهم الطلاب ودافعهم على التعليم هي اللعبة. اللعبة هي الفعل ليسرر القلب باستخدام أدوات ممتعة أو بدون وسائل. في سياق اللغة، تعني اللعبة نشاطاً لاكتساب مهارة لغوية معينة بطريقة ممتعة. تتضمن اللعبة اللغوية أداة تعليمية جديدة في تعليم اللغة العربية تُستخدم كخطوة نهج في التعليم. لذلك، يمكن استنتاج أن طريقة اللعبة اللغوية هي طريقة لاكتساب مهارة لغوية معينة باستخدام أداة تعليمية ممتعة.

اللعبة ليست ترفيهية دائماً، ولكنها تعليمية أيضاً. أسهل الدليل على ذلك هو استخدام تقنيات اللعبة في التعليم قبل التعلم في المدرسة، على سبيل المثال في رياض الأطفال أو مجموعات اللعبة. في التعليم قبل التعلم في المدرسة، بالإضافة إلى الاستمتاع باللعبة،

يكتسب الأطفال أيضًا عددًا من الخبرات التعليمية حول المواقف والمهارات الحركية والأشكال والألوان واللغة وغيرها.

يدرك خبراء التعليم الحاجة إلى استخدام اللعبة كوسيلة التعليم أو كطريقة التعليم. في اللعبة، يشعر المرء بالمشاركة ويدعو للتغلب على الصعوبات وحل المشاكل. والأهم من ذلك، أن المرء يستمتع عند اللعبة، بحيث تتم أنشطة حل المشكلات وحل المشكلات في جو بهيج دون أي ضغط. يوضح هذا أنه باستخدام اللعبة، يمكن للطلاب اللعبة أثناء التعلم، أو العكس يمكنه التعلم أثناء اللعبة. من خلال اللعبة، يمكن أن يحدث اكتساب المعلومات والتغيرات في سلوك الطلاب بشكل طبيعي، دون ضغط من الغرباء أو الخارج.

قال الإمام العسوري (Imam Asrori) عن رأي هداية وتاتانغ (Hidayat dan Tatang) في كتابه "١٠٠٠ لعبة تنشط تعليم اللغة العربية" عن أهمية اللعبة في عملية تعليم اللغة بناءً على عدة أفكار، وهي: اللعبة قادرة على القضاء على الملل، وتقدم تحديات لحل المشاكل في سعادة، وخلق روح التعاون مع الآخرين، وخلق منافسة صحية بين الطلاب، ومساعدة الطلاب على أن يكونوا أكثر دافعا، وتشجيع المدرسين على الإبداع دائما.¹¹

¹¹ Imam Asrori, *1000 Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: CV. Bintang Sejahtera, 2018), 3.

اللعبة اللغوية هي من إحدى طرق التعليم الفعالة لأنها يمكن أن توفر فوائد للتحصيل الأكاديمي والفئة الديناميكية.¹² ذكر الباحثون الآخرون أن اللعبة اللغوية ممتعة لأن الطلاب يستمتعون بها،¹³ ولم يعدوا يشعرون بالملل عند القيام بأنشطة تعليم اللغة العربية.¹⁴ من خلال هذه الأبحاث العديدة السابقة، يمكن ملاحظة أن البحث الذي يناقش اللعبة اللغوية يتم تطبيقه في تعليم اللغة لزيادة مهارات الطلاب ومفرداتهم اللغوية. هناك بحث يفحص دافع التعلم، ولكنه مخصص للطلاب في الجامعة. لذلك يناقش هذا البحث تأثير طريقة اللعبة التعليمية اللغوية في فهم الطلاب ودافعهم في تعليم النحو لدى الطلاب.

استخدام طريقة التعليم المناسبة يستطيع أن يساعد الطلاب على فهم الصعوبات في فهم علم النحو والتغلب عليها، كالشروح السابقين.¹⁵ ولكن، تقدم تعليم النحو في مدرسة نهضة العلماء سبيل المتقين المتوسطة الإسلامية بقدس فقط باستخدام طريقة المحاضرة. بناء

¹² Moh Inami and Putri Zunita Shara, "Wasilah Al-Lu'bah Al-Lughowiyah Broken Square Wa Snow Balling Fii Ta'lim Al -Lughoh Al-Arabiyyah Li Tarqiyah Maharoh Al-Qiroah," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 2 (2018): 225, <https://doi.org/10.24042/albayan.v10i2.2997>.

¹³ Sarah Noviyanti Latuconsina and Susiawati, "Efektivitas Permainan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 3, no. 2 (2018): 147, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v3i2.99>.

¹⁴ Asnul Uliyah and Zakiyah Isnawati, "Metode Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Shaut Al Arabiyyah* 7, no. 1 (2019): 31, <https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.9375>.

¹⁵ M. Asy'ari, "Method Of Nahwu In Arabic Learning," *Lisanuna : Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 10, no. 1 (2020): 82, <https://doi.org/10.22373/ls.v10i1.7807>.

على نتائج مقابلة مع أحمد خير النجيب (Ahmad Choirul Najib) كطالب في مدرسة نُهضة العلماء سبيل المتقين المتوسطة الإسلامية بقدس، ذكر أن اللغة العربية هي من إحدى المواد الصعبة. هذا الافتراض يجعله أقل اهتماماً، وأقل حماساً، ويشعر بالملل عند المشاركة في التعليم. هذه الحقيقة لها تأثير على عدم الفهم والدافع للمشاركة في تعليم اللغة العربية لأن طريقة المدرس المستخدم في التعليم هي طريقة المحاضرة.¹⁶

يتضح هذا من خلال نتائج المقابلة التي أجراها الباحث مع السيد البخاري (Bapak Bukori) كرئيس مدرسة نُهضة العلماء سبيل المتقين المتوسطة الإسلامية بقدس الذي ذكر أن المدرسين هنا عند تعليم اللغة العربية يميلون إلى استخدام طريقة التعليم المتمحورة حول المدرس، وهي طريقة المحاضرة.¹⁷ لذلك، فإن هذا له تأثير على (١) يكون الطلاب أقل نشاطاً في تطبيق تعليم اللغة العربية ويستمعون أكثر إلى تفسيرات المدرس؛ (٢) يعتبر الطلاب اللغة العربية مادة صعبة، لذلك يقل اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية؛ (٣) يعتبر الطلاب اللغة العربية مادة مملّة. كطريقة التعليم التي تتمحور حول المدرس، ستكون

¹⁶ Ahmad Choirul Najib, Siswa MTs NU Sabilul Muttaqin, Wawancara Semi Terstruktur, Kudus, 07 November 2022.

¹⁷ Bapak Bukori, Kepala Madrasah MTs NU Sabilul Muttaqin, Wawancara Semi Terstruktur, Kudus, 07 November 2022.

هذه الطريقة أكثر إمتاعًا عندما يتم دمجها مع طرق أو نماذج أو تقنيات تعليمية أخرى لمنع الطلاب من الشعور بالملل.¹⁸

من طرق اللعبة الفعالة التي يجب تطبيقها في تعليم النحو هي صيد القواعد وهو طريقة اللعبة التعليمية اللغوية التي تهدف إلى إيجاد الترتيبات النحوية في الصناديق أو الجداول. تتيح هذه الطريقة أيضًا للطلاب تطوير القواعد من خلال الخيال والجمع بين كلمة واحدة وأخرى.

يفترض الباحث أن هذه الطريقة قادرة على زيادة فهم الطلاب ودافعهم في التعلم، لأن باستخدام هذه الطريقة، يستطيع أن يحفز الطلاب على تطوير القواعد من خلال الخيال ومن خلال الجمع بين كلمة واحدة وأخرى. كما قالت زعيمة الذكاء (Zaimatuz Zakiyah) في بحثها أن التعليم الممتع يستطيع أن يجعل من خلال طريقة اللعبة. تعمل هذه الطريقة أيضًا على تنشيط جميع الحواس الخمس، وبالتالي إنشاء الطلاب النشيطين والمشاركين.¹⁹

كتب أسيروفي (Asyrofi) في كتابه عن خطوات هذه اللعبة التعليمية اللغوية. أولاً، قام المدرس بعمل قائمة ويحدد موضوعًا. بعد ذلك، تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات وحاولت كل مجموعة الرد على

¹⁸ Nida Adilah, "Perbedaan Hasil Belajar IPA Melalui Penerapan Metode Mind Map Dengan Metode Ceramah," *Indonesian Journal of Primary Education* 1, no. 1 (2017): 99, <https://doi.org/10.17509/ijpe.v1i1.7521>.

¹⁹ Zaimatuz Zakiyah, "Pengaruh Metode Permainan Edukatif Bahasa Tipe Grammatical Hunting Dalam Pembelajaran Qawaid Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTsN 9 Bantul Yogyakarta Tahun Ajaran 2019/2020" (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2020).

تحديات اللعبة. بعد ذلك، تبحث المجموعة عن الكلمات عن طريق تدوير الكلمات أفقياً أو رأسياً أو بشكل صليب. بحيث يمكن لصيد القواعد الذي يتم تقديمه في مجموعات تدريب التعاون والمنافسة الصحية بين الطلاب. سيتم تشجيع الطلاب الذين يواجهون صعوبات في عملية التعليم من قبل زملائهم في المجموعة. مع هذا الطلاب سوف يحفزون بعضهم البعض بشكل متبادل ويتجنبون الملل.

أجرى الباحث بحثاً تجريبياً من خلال تطبيق طريقة اللعبة التعليمية اللغوية صيد القواعد في تعليم اللغة العربية، وخاصة تعليم النحو لإيجاد فهم ودافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب يتحسن بعد تطبيق الطريقة ومقارنة فهم ودافع تعلم اللغة العربية للفصل التجريبي والفصل المراقبة في تعليم اللغة العربية.

ومن المؤمل أن يزداد فهم الطلاب ودافعهم لتعلم اللغة العربية بعد تطبيق طريقة اللعبة التعليمية اللغوية صيد القواعد، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهمية ودافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بين الفصل التجريبي والفصل المراقبة. من الناحية النظرية، يُفترض أن نتائج البحث تساهم في ثروة المعرفة أو الأدب في مجال تعليم اللغة العربية. من الناحية العملية، من المتوقع أن يكون استخدام هذه الطريقة قادراً على خلق جو تعليمي لطيف ويمكن أن يزيد من دافع التعلم والتحصيل الدراسي بمدرسة نهضة العلماء سبيل المتقين المتوسطة الإسلامية بقدس.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث التي يشرحها الباحث فيما سبق، فإن أسئلة البحث من هذا البحث هي:

١. هل هناك اختلاف في دافع التعلم والتحصيل الدراسي في تعليم النحو لدى الطلاب الفصل الثامن بمدرسة نَهضة العلماء سبيل المتقين المتوسطة الإسلامية بقدس قبل وبعد استخدام طريقة اللعبة اللغوية صيد القواعد؟
٢. كيف فعالية استخدام طريقة اللعبة اللغوية صيد القواعد لترقية دافع التعلم والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الفصل الثامن في تعليم النحو بمدرسة نَهضة العلماء سبيل المتقين المتوسطة الإسلامية بقدس؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي أراد الباحث الوصول إليها في هذا البحث هي:

١. لمعرفة اختلاف في دافع التعلم والتحصيل الدراسي في تعليم النحو لدى الطلاب الفصل الثامن بمدرسة نَهضة العلماء سبيل المتقين المتوسطة الإسلامية بقدس قبل وبعد استخدام طريقة اللعبة اللغوية صيد القواعد.
٢. لمعرفة فعالية استخدام طريقة اللعبة اللغوية صيد القواعد لترقية دافع التعلم والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الفصل الثامن في تعليم

النحو بمدرسة نهضة العلماء سبيل المتقين المتوسطة الإسلامية
بقدس.

د. فوائد البحث

إن هذا البحث له الفوائد الكثيرة. فهذه الفوائد تنقسم إلى قسمين، وهما النظرية والتطبيقية.

١. فالأولى تعود إلى النظرية، وهي: أن تكون معلومات تعليمية التي تتعلق بتعليم النحو باستخدام طريقة اللعبة اللغوية صيد القواعد بمدرسة نهضة العلماء سبيل المتقين المتوسطة الإسلامية بقدس.
٢. فالثانية تعود إلى التطبيقية، وهي:

أ) للباحث، يرجو هذا البحث يجعل الباحث أن يعرف أن طريقة اللعبة اللغوية مفيد جدا في تعليم النحو.

ب) لمدرسي اللغة العربية، أن تساعدهم في حلّ مشكلة التعليم في الفصل. حتى يستطيع المدرسون على ترقية التعليم، خاصة في تعليم النحو. وتوفير الفرص للمدرسين في تعليم اللغة العربية باستخدام أساليب أو استراتيجيات مختلفة.

ج) للطلاب، أن تكون مساعدة الطلبة لترقية فهمهم ودافعهم في تعليم النحو.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث يركز الباحث بنظام ليسهل الفهم، أمّا هيكل البحث في هذا البحث العلمي فيه خمسة أبواب:

يتكون الباب الأول من المقدمة، وفيها: (١) خلفية البحث، (٢) أسئلة البحث، (٣) أهداف البحث، (٤) فوائد البحث، (٥) هيكل البحث.

أما الباب الثاني هو الأسس النظرية، فيها: (١) الإطار النظري ومنه مباحث طريقة اللعبة اللغوية، وصيد القواعد، وتعليم النحو، ودافع التعلم. (٢) الدراسات السابقة التي فيها بعض الدراسات والبحوث العلمية التي تتعلق بهذا البحث. (٣) الإطار الفكري. (٤) فروض البحث.

أما الباب الثالث هو منهجية البحث، ومنها (١) نوع البحث ومدخله، (٢) مجتمع البحث وعينته، (٣) متغيرات البحث، (٤) طريقة جمع البيانات، (٥) أدوات البحث، (٦) الصدق والثبات، (٧) طريقة تحليل البيانات.

أما الباب الرابع هو عرض البيانات وتحليلها، ويبحث في هذا الباب عن: (١) عرض البيانات، فيه ثلاثة مباحث وهي النظرة العامة عن مدرسة نهضة العلماء سبيل المتقين المتوسطة الإسلامية بقدس، والتحليل الوصفي عن فعالية استخدام طريقة اللعبة اللغوية صيد القواعد لترقية دافع التعلم في تعليم النحو لدى الطلاب الفصل الثامن بمدرسة نهضة العلماء سبيل المتقين المتوسطة الإسلامية بقدس، والتحليل الوصفي عن فعالية استخدام طريقة اللعبة اللغوية صيد القواعد لترقية التحصيل الدراسي في تعليم النحو لدى الطلاب الفصل الثامن بمدرسة نهضة العلماء سبيل المتقين المتوسطة الإسلامية بقدس.

(٢) تحليل البيانات، فيه مبحثين وهما التحليل الاستدلالي عن فعالية استخدام طريقة اللعبة اللغوية صيد القواعد لترقية دافع التعلم والتحصيل الدراسي لدى الطلاب في تعليم النحو بمدرسة نُهضة العلماء سبيل المتقين المتوسطة الإسلامية بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م، ومناقشة نتائج البحث.

أما الباب الخامس هو الخاتمة، في هذا الباب يشمل على النتائج البحث والاقتراحات البحث وكلمة الإختتام.

